

## الملمح النموذجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية

### *The typical profile of a professor of physical education and sports*

<p>هوارة مولود</p> <p>معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 03</p> <p>مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية (SPAPSA)</p> <p>الجزائر</p> <p>mouloudieps@yahoo.fr</p>	<p>شرفي شريفة<sup>1</sup></p> <p>معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 03</p> <p>مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية (SPAPSA)</p> <p>الجزائر</p> <p>cherfi.cherifa@univ-alger3.dz</p>
---	---

تاريخ القبول: 2022/ 06 / 10

تاريخ الارسال: 2022/ 05 / 23

**ملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على الملمح النموذجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وعلاقته بعملية التكوين التي يمر بها الأستاذ من مختلف مراحلها و التي تعتبر عملية أساسية و ضرورية سواء في مرحلة التكوين الجامعي، و من خلال ما يتلقاه هذا الأخير من معارف نظرية و التي يمارسها في الميدان وهذا ما يسمى بالتطبيق الميداني ، و أجريت هذه الدراسة على عينة قصدية تتمثل في مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي لولاية الجزائر ( مقاطعة الجزائر شرق ، غرب، وسط )، إذ تتكون العينة من (30) أستاذ، كما أنه تم استخدام المنهج الوصفي لكونه الأنسب لهذه الدراسة، وكذا قمنا باستخدام الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، و تم حساب نتائجها باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS و ذلك لحساب النسبة المئوية، ك الجدولة، ك المحسوبة بهدف التوصل إلى نتائج قيمة تظهر من خلال الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تختلف من فرضية جزئية إلى أخرى. كما اتضح في نتائج الدراسة أن ملمح أستاذ التربية البدنية والرياضية المكتسب أثناء فترة التكوين الجامعي يتم يدعم معارفه القبلية من خلال تدعيمه بتكوين بيداغوجي تحضير للعمل الميدان.

معلومات المقال

**الكلمات المفتاحية:** الملمح النموذجي ، الأستاذ ، التربية البدنية والرياضية

Received:23/05/2022

Accepted :10/06/ 2022

**Abstract :**The study aimed to identify the typical profile of a professor of physical education and sports, and its relationship to the training process that the professor goes through from its various stages, which is a basic and necessary process, both at the university training stage, and through what the latter receives from theoretical knowledge that he practices in the field This is called field application, and this study was conducted on an intentional sample represented by a group of teachers of physical education and sports for the secondary phase of the state of Algeria for three provinces (Algeria province east, west, central), as the sample consists of (30) teachers Also, the descriptive approach was used because it is the most appropriate for this study, and we also used the questionnaire as a tool of scientific research to collect data and information for the study, and its results were calculated using the SPSS statistical package to calculate the percentage, as tabulated, as calculated in order to reach valuable results. They appear through statistically

Article info

significant differences that differ from one partial hypothesis to another. It also became clear in the results of the study that the feature of the professor of physical education and sports acquired during the period of university training is supported by his tribal knowledge by strengthening it with a preparatory pedagogical training for field work.

**Keywords: Typical Feature, The professor, Physical education and Sports**

### اشكالية الدراسة.

مادة التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية، فهيا مادة أساسية لذا يتوجب إعداد وتدريبه الاستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء التكوين الجامعي وهذا التكوين يكون مبنيا على أسس تربوية سليمة لأن مهنة التدريس لها شروطها ومواصفاتها فيها قائمة على أسس علمية لها معارف مهارات محددة في كل اختصاص. (الجعندي، 2008، صفحة 25) كما يشمل أيضا التدريس بالمقاربات حيث انتقل نمط التدريس من المقاربة بالمتحوى إلى المقاربة بالأهداف من خلال الوثائق المرجعية الصادرة من وزارة التربية الوطنية، أين تم تبني المقاربة بالكفاءات كأساس لبناء المناهج الجديدة لما أظهرته الأبحاث والتجارب العلمية المتواصلة من فعالية بيداغوجية في الأداء و المردود التربوي للمتعلمين من خلال جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلا من المادة الدراسية التي كانت تعتمد عليها المناهج القديمة، كما أن المنهاج الجديدة يهدف إلى جعل المسار التربوي بمضامينه و طرائقه و أهدافه يتلاءم مع المتغيرات المتلاحقة لدى رجل الغد أي الفرد المناسب للظروف المناسبة، حتى يجعله إيجابيا التفكير و الفعل و قادر على التكيف و التفاعل السريع مع ظروف عمله، فالتربية البدنية و الرياضية من بين جميع التخصصات التي تتطلب التكوين الجامعي والأساتذة تكويننا جيدا لتنمية مهارتهم في كل الجوانب لأجل إكسابهم كفاءة تمكنهم من تلبية مقتضياتهم المهنية و مساندة للمستجدات ، بل تجعل ذلك الأستاذ في إطار محركا لفضائه، إذ يستجيب لأهم الشروط التي تسهم في إيجاد كافة الأدوات التي تتيح له القدرة على تحقيق الكفاءات التربوية، و في نفس الوقت هو ذلك التفاعل الذي يحدث بين المعلم و المتعلم بغرض تحقيق النمو الشامل في الجانب المعرفي و المهاري و الوجداني. (جدو، 2020) فلا شك أن برامج إعداد الأستاذ أثناء عملية التكوين الجامعي من القضايا المهمة التي تشغل بال المهتمين بقضايا العملية التربوية ، فالأستاذ الذي يتم إعداده وتحسين تدريبه من خلال التكوين الجامعي يكون مزود بالمعارف النظرية والعملية التعليمية المكتسبة في ميدان أو مجال ما، ويعد تكوين الأساتذة الأساس في المجال التربوي، و من أهم محاور تسيير مخططات كل مؤسسة تربوية و تؤدي إلى رفع ثقافة الأستاذ وتحسين معارفه التربوية، ويعتبر عنصرا مهما لتكيفية مع منصب عمله لأن صورة الأستاذ الملقى للمعارف للجيل الجديد تتطلب تجديد المعلومات والمهارات، مما دعت الحاجة إلى التبرص أثناء الخدمة للأستاذ في المجالات التي يتوجب عليه متابعتها شريطة أن يكون هذا الإعداد مستجيبا لحاجيتهم (عبيدات، 2007، صفحة 26). لهذا فاستاذ التربية البدنية والرياضية عنصر بالغ الأهمية في العملية التربوية لذلك اقتضت الضرورة تطوير نظم إعداده وتكوينه حتى يكون أستاذ ناجح ويتمشى مع التطورات المهنية من حوله ولما يحدث في المجال التعليمي من تغيرات وما يتطلب من جهود، والقدرة على التجديد والابتكار في مكان عمله. (الحري، 2018، صفحة 148)

الكلمات الدالة: الملمح، النموذج، الأستاذ، التربية البدنية والرياضية.

### التساؤل العام

ما هو الملمح النموذجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

### التساؤلات الجزئية

\* هل التكوين الجامعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يتناسب مع متطلبات وزارة التربية البدنية والرياضية؟

\* هل التكوين الذي تقوم به وزارة التربية الوطنية لتعويض أو تكميل للملمح المطلوب لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

\* هل وزارة التربية الوطنية تبحث عن ملمح آخر لأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

## الفرضية العامة:

الملح النموذجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

## الفرضيات الجزئية:

- التكوين الجامعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يتناسب مع متطلبات وزارة التربية البدنية والرياضية.
- التكوين الذي تقوم به وزارة التربية الوطنية لتعويض أو تكميل للملح المطلوب لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- وزارة التربية الوطنية تبحث عن ملح آخر لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

## 1- الدراسات السابقة والمشاهدة:

### الدراسة الأولى: دراسة معيوف العيد 2016 (دراسة وطنية):

وكانت تحت عنوان: "المقاربات البيداغوجية في التربية البدنية والرياضية ومساهمة أستاذ المادة في تحقيق ملح الخروج". واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واشتملت البحث عينتين بحيث قام باختيار هذه العينتين بطريقة عشوائية بسيطة، العينة الأولى تمثلت في أساتذة الطور المتوسط (شرق، وسط، غرب) التي تقدر ب (120) أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بالمقاربات الثلاثة (المحتويات، بالأهداف، بالكفاءات)، والعينة الثانية تمثلت في المفتشين الذين ينشطون بمديرية التربية لولاية الجزائر (شرق، وسط، غرب) ويبلغ عددهم 10 مفتشين، أما الأداة التي استخدمها الباحث في هذه دراسته هي أداة الاستبيان. ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

- التعرف على أن فهم الأستاذ للمقاربة بالمحتويات والأهداف تساعده على إدراك وفهم منطق المقاربة بالكفاءات.
  - التعرف على أن التكوين أثناء الخدمة الذي يقوم به مفتش المادة، يراه الأستاذ دعما وسندا لتطبيق المقاربات التي تسمح بتحقيق ملح خروج تلميذ السنة الرابعة متوسط.
  - التعرف على دور مفتش المادة من خلال الأيام التكوينية التي ينظمها في تسهيل مهمة الأستاذ في تحقيق ملح الخروج لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
  - التعرف على أن حسن تطبيق الأستاذ للمقاربة بالمحتويات والأهداف تساعده في تطبيق المقاربة بالكفاءات.
- ومن نتائج الدراسة ما يلي:

- أن الفهم الجيد للمناهج وخاصة المقاربة بالمحتويات والمقاربة بالأهداف تجعل الأستاذ أكثر استعدادا إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات فعليه يجب إدراج المقاربات السالفة الذكر في تكوين طلبة المعاهد.
- الدراسة الثانية: دراسة للدكتور بن عقيلة كمال (2007-2008) دراسة وطنية.
- تحت عنوان: تطوير مناهج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر.
- لقد اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، تشتمل عينة هذا البحث على 521 أستاذ موزعين على 276 متوسطة، الفئة الأولى أساتذة التربية البدنية والرياضية (الفئة المتخرجة من المعاهد التكنولوجية للتربية والحاملين لشهادة الكفاءة المهنية الأستاذية لمرحلة التعليم المتوسط وعددها 379 أستاذ.
- الفئة الثانية الأساتذة المتخرجة من معاهد التربية البدنية والرياضية والمتحصلة على شهادة اللسانس من الجامعة وعددها 142 أستاذ، حيث تم اختيار هذه العينة بصفة مقصودة.
- ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

- التعرف على أثر التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط خريجي المعاهد
- التكنولوجيا للتربية لمعرفة وفهم عناصر المناهج المطور في ظل متطلبات المقاربة بالكفاءات.
- التعرف على أثر التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط خريجي معاهد التربية البدنية (الحاملين لشهادة جامعية) في معرفة وفهم عناصر المناهج المطور في ظل متطلبات المقاربة بالكفاءات أي الأهداف، المحتوى، أساليب وطرق التدريس، والتقويم.
- إبراز أن التكوين في خدمة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لخريجي المعاهد التكنولوجية للتربية بمقدرتهم على الربط بين التدريس بالأهداف والتدريس بالكفاءات وهذا من خلال تمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة

### ومن نتائج الدراسة ما يلي:

- في هذه الدراسة استنتج الباحث ان هناك تأثير إيجابي للتكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي للأساتذة الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية وكذا للأساتذة الحاملين لشهادة السانسان خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأساتذة الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية وخريجي معاهد التربية البدنية والرياضية في قدرتهم على فهم ومعرفة عناصر المناهج المطور في ظل المقاربة بالكفاءة.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأساتذة في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة.

### التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

- تلقي الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث، كما تبرز نوع العلاقة بين الدراسات وبعضها البعض وعلاقتها بالبحث الحالي، مما ييسر الطريق امام الباحث لأعداد محتوى الإطار النظري لموضوع البحث
- وتحديد الأدوات اللازمة لجمع البيانات، لتحديد العينة والمجتمع الإحصائي الذي يتناسب مع طبيعة البحث

### 2- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

**الملصح:** الخصائص والصفات والكفاءات التي تشترط أن تتوفر في الفئة المستهدفة.

**النموذج:** بمعناه العام هو الصورة التي تنطبع في الذهن عن موضوع محدد وتقاس عليها الأشياء الأخرى للحكم على مدى انطباقها عليها أو ابتعادها عنها، وتنعكس الصورة الحقيقية على ما هو ملموس في الواقع، أو فكرة عقلية مستخلصة من تجربة يعيشها الفاعل ولكنها ما أن تصبح معيارا للحكم على الأشياء الأخرى حتى تصبح نموذجا يوجه الفاعل بصرف النظر عن منطقتة، أو تطابقه مع حقيقة الشيء خارج الذهن. (الحوت، 2007، صفحة 80)

### مفهوم أستاذ التربية البدنية:

هو ذلك الفرد الذي يكفل سير حصة التربية البدنية في المؤسسات التربوية والذي يعمل على تحقيق التوازن بين الجانب العقلي والحركي للتلاميذ وكذا تحقيق الأهداف العامة للمادة، هو ذلك الفرد الكفاء القادر على ممارسة العملية التربوية فهو صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم (الشوكي، 2012، p. 111).

**مفهوم التربية:** هي التي تمكن الفرد من تكوين نفسه في مختلف الجوانب العقلية، النفسية، الوجدانية والمعرفية، وعن طريق التربية يصبح الشخص قادر على تنظيم اتجاه تجاربه الجديدة.

### مفهوم التربية الرياضية:

تعرف الرياضة أنها تدريب بدني يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة لا من أجل الفرد الرياضي فقط، وإنما من أجل الرياضة بحد ذاتها وتضيف أن التنافس سمة أساسية تطغى على الرياضة طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن الرياضة ناتج ثقافي بالطبيعة التنافسية.

### مفهوم التربية البدنية والرياضية:

هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل والمتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحي حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية. (شرف، 2000، صفحة 55)

### 3- الإطار النظري:

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية مادة أساسية في المنظومة التربوية بالجزائر، فهي تعمل على تنمية و تنشئة التلاميذ "بدنيا و نفسيا و عقليا" و لتحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية يجب توفير الإمكانيات اللازمة من منشآت و وسائل تعليمية هامة داخل المؤسسات التربوية، و من جهة التكوين الجامعي أيضا يجب أن يكون من أهم التكوينات الفعالة و إعداد أساتذة مؤهلين و إنشاء مناهج بيداغوجية تعليمية، التي تهدف إلى تطبيق النظريات التربوية و تحسين الأداء في المواقف التعليمية باعتبارها عملية تعليمية حتى يتفاعل الاستاذ مع المادة و الوسائل البيداغوجية. (زيادة، 2021، صفحة 918)، حتى يتمكن الأستاذ من مواجهة كل المواقف التعليمية التي تصادفها أثناء الخدمة في المؤسسات التعليمية في كل الأطوار (المتوسط، الثانوي) و يتمكن من إحداث تغييرات جذرية هامة في هذه المادة من حيث إعداد مناهجها و محتواها، و يتوجب على الأساتذة اكتساب معلومات و معارف كافية تجعلهم ملمين بالمحتوى البيداغوجي و متمكنين من المعارف التي تندمج ضمن المناهج المعتمدة حديثا، كما تظهر أهمية التعليم الجامعي في عدة وظائف كالتعليم و الثقافة و البحث العلمي و بناء الشخصية القوية لدى الأساتذة المتخرجين جامعا.

ف نظرا للتوسع الكمي الهائل في عدد المتعلمين و عدد المدارس أفرز حاجة ملحة لأعداد متزايد من المعلمين، و صارت الحاجة ماسة إلى النظر في قضية تكوين الأستاذ من حيث الإعداد المسبق و التأهيل التربوي، لذي يجب التوسع و إعطاء أهمية أكثر في التكوين خاصة التكوين الجامعي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في جميع التخصصات و كل الأنشطة التربوية و التدريبية ( الأنشطة الفردية و الأنشطة الجماعية) بحيث نوليها الاعتبار المناسب سواء من حيث الإعداد قبل الخدمة أو من حيث التكوين أثناء الخدمة من خلال التكوين البيداغوجي الذي يتلقاه الأساتذة من قبل مفتشي المادة لتهيئتهم للدخول في المجال العملي في المؤسسات التربوية، فمستقبل المجال التربوي في الوطن العربي هدفه الارتقاء بمستوى الأستاذ و النهوض بمهنة التعليم، و من الواضح أن الارتقاء

بمكانة الأستاذ و مستواه العلمي و النهوض بالمهنة التي ينتمي إليها أستاذ التربية البدنية و الرياضية، منه تظهر أهمية إعداد المعلم حيث يقول "تشارلز ميريل" لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاص بها حيث أنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية، والإلهام التام بأساليب و طرق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبير بالأسس النفسية و الاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ و دوافعهم و ميولهم حتى تتمكن من التعامل معهم و إرشادهم و توجيههم، حيث أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية له دورا هاما في تربية المتعلمين، لهذا كان من الضروري إعداد الأستاذ إعدادا مهنيا و أكاديميا و ثقافيا. (عزمي، 2004، صفحة 38)

و نظرا لأهمية الموضوع، فقد أوصى العديد من المؤتمرات و الندوات و اللقاءات الدولية و الإقليمية و الوطنية بضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين، كما أكدت اللجنة الدولية للتربية في القرن الحادي و العشرين في تقريرها الذي قدمته لليونسكو على دور المركزي للأساتذة، و ضرورة العناية بإعدادهم قبل الخدمة، و متابعة تدريبهم أثناء الخدمة، فقد قدمت اليونسكو في دورته السابعة و العشرين موضوع "تعزيز دور الأساتذة في عالم متغير"، كما أجهت اليونسكو منذ 1984 للاهتمام بالتطوير المهني للأستاذ بهدف تقديم أنشطة مشتركة تتعلق بالتدريس التربوي، و ترتيبها على ذلك أصبح التطور المهني للأستاذ يشكل مطلبا أساسيا لتحسين الأداء الجامعي، و عاملا مهما في نقل الخبرات المتميزة و الإبداعية، فالتكوين الجامعي له أهمية في ترقية المعرفة فيحض التعليم العالي باهتمام متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة و النامية على حد سواء باعتبارها الرصيد الاستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الطاقات التي يحتاج إليها للنهوض بأعباء التنمية كما يوفر الرؤية العلمية و الفنية المتخصصة حول مختلف القضايا المتعلقة بكافة مجالات التطور فالتعليم العالي يساهم في نشر المعرفة من خلال عملية التدريس و تطبيق مناهج المعرفة في حل مشكلات الموجودة في الميدان من

خلال ما يقدمه من أبحاث و دراسات و معارف جديدة . والعمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات ولها أهداف تربوية تعليمية تكمن في أن التربية والتعليم موضوع رئيسي له أبعاد عالية للغاية، حيث يسعى الفرد عبر مسيرته الحضارية الى إيجاد عمله، وتحسينه، وتطويره، والارتفاع بمستواه، فينعكس ذلك بوضوح على الآثار والجوانب المادية التي تزخر بها العديد من الحضارات والشعوب. (التميمي، 2008، صفحة 21)

فمهما كانت جودة برامج التأهيل والإعداد للأستاذ فإنه هناك صعوبات ومعوقات سيقابلها في موقع العمل الميداني، ومن حيث احتياجات النمو الذاتي للأستاذ فهو بحاجة الى تزويده بخبرات جديدة في ميدان العمل والتطورات العلمية والفنية المتلاحقة في الميدان التعليمي فهناك نمو متسارع في المعرفة بحيث لا يمكن للمتخصص الالتحاق. (الخولي، 2001، صفحة 61) بما لوحده فهو بحاجة للدعم ولتجديد المعارف والمهارات من قِبل متخصصين في الميدان.

### الإطار التطبيقي:

### الإجراءات الميدانية للدراسة

**المنهج:** قد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي حيث يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة لظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، علاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث عكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ بمستقبل الظواهر والاحداث التي يدرسها. (عثمان، 2000، صفحة 42)

**مجتمع الدراسة:** مجتمع الدراسة يشمل أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي لولاية الجزائر.

**عينة الدراسة:** لذا فقد تم اختيار العينة بطريقة مقصودة فتشمل العينة (30) أستاذ، أما بالنسبة لوسيلة جمع البيانات فقد استخدمنا أداة الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة المهدف منها الحصول على معلومات محددة وواضحة. أما بالنسبة للوسيلة الإحصائية فقد تمت معالجة البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) وتحقيقا لأهداف البحث تم استخدام كل من: التكرارات والنسب المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف.

### الخصائص السيكومترية:

**الصدق:** تكون وسيلة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما تدعي قياسه، والحاجة إلى هذه الصفة الواضحة، لما يكون الصدق ذو أهمية قصوى، فإن الباحث يقدم من البراهين ما يدعم ادعاءاته، فيما يتعلق بالصفات التي تقيسها اختباراتهم، ويستخدم عدد الأساليب لتحقيق هذا الصدق نذكر منها طريقة التجانس الداخلي وطريقة المحك الخارجي. (دويدار، 2007، صفحة 114)

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على صدق المحكمين، حيث يحسب هذا الصدق (صدق المحكمين) بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال حيث تم توزيع الاستمارة على عدد من المحكمين من مختلف الدرجات العلمية وكان عددهم (04).

**الثبات:** يعرف الثبات بأنه درجة التماسك التي يمكن للوسيلة المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الأداة ومدى الدقة التي نقيس بها ظاهرة الموضوع، كما يمكن القول بأن مدى الدقة والاتساق في النتائج المتحصلة عليها. ويتم الاعتماد على الثبات للتعرف على الدرجة الحقيقية للاختبار أو القياس وقد عرفة جلي فورد بأنه نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المتخلصة من الأداة المستعملة، حيث أن تباين الدرجة على الأداة هي المؤشر الفعلي للأداء. (الحسين، 2021، صفحة 187)

اعتمدنا في الكشف عن ثبات الاستبيان وذلك باستعمال طريقة الاختبار وإعادةه على نفس العينة في فرصتين مختلفتين والتي تعتبر الأسهل والأكثر استخداما في مثل هذه البحوث وفي الأخير تحصلنا على نفس النتائج تقريبا.

عرض النتائج وتحليلها:

الفرضية الأولى: التكوين الجامعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يتناسب مع متطلبات وزارة التربية البدنية والرياضية.

السؤال 01: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يتوافق بين المكتسبات النظرية والمكتسبات التطبيقية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	27	90%	19.20	3.84	دال	0.05	01
لا	03	10%					
المجموع	30	100%					

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (01) حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة (19.20) وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84) ومعنى ذلك أن أغلبية الاساتذة كانت اجابتهم كانت بنعم انهم يوافقون في تجسيد معارفهم النظرية في الميدان بالتطبيق هذا بنسبة 90%، كما نجد نسبة 10% من الاساتذة كانت اجابتهم ب لا و هذه نسبة قليلة جدا من الاساتذة الذين يتلقون صعوبات في تجسيد معارفهم النظرية اثناء اجرائهم للحصة التطبيقية و هذا راجع لعدة اسباب تجعل لهم صعوبات في تقديم معارفهم النظرية على شكل تمارين تطبيقية.

الفرضية الثانية: التكوين الذي تقوم به وزارة التربية الوطنية لتعويض أو تكميل للملح المطلوب لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

السؤال 01: هل مقاييس التكوين البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية مكملة او مدعمة لمكتسباتك القبلية من خلال التكوين الجامعي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
مكملة	23	76.7%	8.53	3.84	دال	0.05	01
مدعمة	07	23.3%					
المجموع	30	100%					

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (02) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (01) حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة (8.53) وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84) ومعنى ذلك أن هناك بعض الأساتذة الذي كانت اجابتهم بأن التكوين البيداغوجي عبارة عن تكملة للمكتسبات القبلية حيث نجد بنسبة 76.7% في حين نجد نسبة 23.3% من الاساتذة الذين كانت اجابتهم بأن التكوين البيداغوجي عبارة عن تديم للمكتسبات القبلية للأساتذة.

الفرضية الثالثة: وزارة التربية الوطنية تبحث عن ملمح آخر لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

السؤال 01: هل محتوى برنامج التكوين البيداغوجي يتضمن مواضيع تعليمية حديثة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
بدرجة كبيرة	23	76.7%	25.40	5.99	دال	0.05	02
بدرجة متوسطة	04	13.3%					
بدرجة قليلة	03	10%					
المجموع	30	100%					

### عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث بلغت قيمت ك<sup>2</sup> المحسوبة (25.40) وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولة والتي بلغت قيمتها (5.99) فهناك عدد كبير من الاساتذة كانت اجابتهم بأن هناك مواضيع حديثة و مهمة في المجال التعليم و التي يستفد منها الاستاذ فوجد بنسبة 76.7% ، بينما نسبة 13.3 % من نسبة الاساتذة الذين كانت اجابتهم على ان مواضيع المواد التي تقدم لهم في التكوين البيداغوجي تحتوي على نسبة قليلة من الاهداف التعليمية الحديثة و المتجددة ، كما نجد نسبة 10% من الاساتذة الذين يعتبرون هذه المواضيع قليلة الحدائة بالمقارنة لمكتسباتهم القبلية و متطلبات التعليم في الميدان التطبيقي.

### مناقشة النتائج:

يتضح مما سبق أن تكوين أساتذة في التربية البدنية والرياضية يمثل أحد أهم المطالب الضرورية في الحياة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية. ليتمكن من العمل في بيئة واضحة البنية تسمح له بالتطور والارتقاء في مهنته. فالأستاذ يكتسب خلال فترة تكوينه الأسس التي تساعد على البدء في ممارسة المهنة ويكون قادر على مواجهة متطلبات الميدان ليحقق ملمح الأستاذ الناجح ، و ذلك أن التكوين في مجال التربية البدنية والرياضية ضرورة أساسية لبناء كفاءة الأستاذ وتطويرا لقدراتها إلى مراكز وظيفية تفيد الأستاذ لتعامله مع التلاميذ من الناحية المعرفية و النفسية و الخلقية ..فالتكوين هام و ضروري لبناء قوة بشرية منتجة، ، إذ لا تساعد برامج تكوين الأستاذ في أداء أعماله بفعالية وكفاءة ، كما نستنتج أيضا بأن عملية التكوين ليست بنشاط عشوائي و إنما هو عبارة عن نظام كامل مكمل هدفه التنمية و التطوير في مختلف الجوانب العقلية و النفسية و الجسدية و بالأخص الثقافية فأستاذ التربية البدنية والرياضية هو الذي يقوم بعملية التنفيذ والتأثير في نوعية المخرجات وحتى نضمن تميز النوعية في التعليم ومخرجاته لابد من إعداد هذا الأخير قبل الخدمة في جميع الجوانب معارفه ومهاراته و تدريبه على رأس العمل كي يتحقق الهدف المسطر، وبالتالي نمو المدرس مهنيا واتجاهاته، وذلك ما جعل إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية لدوره الوظيفي إحدى الركائز الأساسية للاستراتيجية التربوية.



## 5. خاتمة:

من خلال ما سبق ذكره في هذه الدراسة فقد قمنا بالتسليط الضوء على مواصفات الأستاذ و ما تتطلب حصة التربية البدنية و الرياضية توفيرها التي تعتبر مادة أساسية فهي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي بمعنى الركن الأساسي في كل المناهج التربوية، وهذه الأخيرة بدورها تقدم من طرف الأستاذ الذي يقوم بإعداد درسه و تحضيره بطريقة فعالة و ناجحة، لتحقيق أعراض تعليمية التي توصل به لتحقيق الأهداف التربوية المتمثلة في شتى المجالات المختلفة لاكتساب التلاميذ المهارات التي تتضمنها مختلف الأنشطة الرياضية، هدفها تحقيق التناسق و التوافق الحركي و التمكّن من مراعاة ميول و رغبات التلاميذ.

من خلال هذه الدراسة يجب أن نبين أن مهنة التدريس من اشرف وأهم الرسالات وأهم الأعمال بحيث يجب أن يكون الأستاذ مؤهل لعمله من خلال التكوين الذي تلقاه خلال فترة تكوينه، كما يخفي أن التكوين عملية شاقة ومعقدة تقتضي تعداد من الشروط لنجاحها وضمان فعاليتها، ولعل الأركان الأساسية لنجاح العملية التربوية المدرس الكفاء ذو القدرات العالية، خاصة إذا ما تعلق الموضوع بمادة التربية البدنية والرياضية لما تحتاجه لخصائص وإمكانيات مختلفة لدى الأستاذ.

و كانت دراستنا تتمحور حول تكوين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و عليه حاولنا إظهار و إبراز مختلف المبادئ والخصائص البيداغوجية لعملية التكوين في مختلف معاهد التربية البدنية و الرياضية و ميدان التكوين في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، و تسجيل أهم الشروط التي يجب أن تركز عليها عملية تكوين أستاذ من شأنه ضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية و الرياضية و في الأخير نستخلص بأن عملية التكوين هي عملية مباشرة هادفة من أجل تثقيف و تحقيق أهداف تربوية تعليمية هامة في ظل ملح الأستاذ النموذجي للمادة.

## قائمة المراجع:

### المؤلفات:

1. عبد الفتاح دويدار. (2007). دليل البحث العلمي . القاهرة : دار الفكر العربي المجلد ط 1.
2. عليان مصطفى ربحي، محمد غنيم عثمان. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي ( النظرية والتطبيقية). الاسكندرية: دار المعرفة المجلد ط 4.
3. فواز التميمي. (2008). إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل . القاهرة : عالم الكتب القديمة .
4. محمد حسين، أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية المهنية والاعداد المهني . القاهرة : دار الفكر العربي .
5. محمد سعيد عزمي. (2004). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي . مصر: دار الوفاء.
6. محمد صبري الحوت. (2007). التعليم و التنمية . القاهرة.
7. بوطالي بن جدو. (2020). استراتيجيات التكوين في علوم الرياضة بين الواقع و الطموح . استراتيجيات التكوين في علوم الرياضة بين الواقع و الطموح . الجزائر : الجزائر .
8. سعودي الجنيدي، مهدي عزالدين، سعودي الحسين. (2021). اسهامات التربية العلمية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة العلوم الرياضية ، مجلة عملية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر ،
9. سهيل عبيدات. (2007). إعداد المعلمين وتمييزهم .
10. عبد الحميد شرف. (2000). تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية والرياضية . مركز الكتاب للنشر .

11. عبد السلام عبد الله الجقندي. (2008). دليل المعلم العصري في التربية البدنية والرياضية . دمشق : قتيبة الطباعة والنشر .

#### الأطروحات:

12. كمال، لحوح: (2008) أثر التربية البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي للتلاميذ الرابعة متوسط.

13. معيوف العيد: (2016) المقاربات البيداغوجية في التربية البدنية و الرياضية و مساهمة أستاذ المادة في تحقيق ملمح الخروج" ، قسم معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 03، الجزائر

#### المدخلات

14. وطالبي بن جدو. (2020). استراتيجيات التكوين في علوم الرياضة بين الواقع و الطموح - الجزائر -

#### المقالات

15. حمد الهادي بن زيادة: (2021)، اعداد و تكوين معلم التربية البدنية و الرياضية من حيث البرامج و الاهداف ،المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 09، العدد 01.

16. بن حسين سمير . (2015). تقييم فعالية خلايا ضمان الجودة في المساهمة في بناء و تطوير نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر . مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 18.

17. زياني ناصيرة. (2014). واقع التكوين الجامعي الأولي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة التدريس التربية البدنية والرياضية في الإكماليات الجزائرية. مجلة علوم و ممارسات الانشطة لبدنية و الرياضية و الفنية ،.

18. محمد الهادي بن زيادة. (2021). اعداد و تكوين معلم التربية البدنية و الرياضية من حيث البرامج و الاهداف . المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية.

#### موقع الأنترانت

19. عبد العزيز شبوكي. (2012): العوائق التي تواجه الأستاذ اثناء تفعيل حصة التربية البدنية و الرياضة:

<http://archives.univ-biskra.dz>